

وَقَالَتِ الْمَالِكِيَّةُ يَقْتَضِي الْكُلُّ وَالْحَقُّ أَنَّهُ جَعَلَتْهُ
بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْمَسِيحِ دَفْعًا لِلْإِشْرَاقِ
وَالْمَجَازِ. الثَّالِثَةُ قِيلَ أَنَّهُ السَّرْقَةُ بِمَجْمَلَةٍ
لَأَنَّ الْيَدَ تَحْتَمِلُ الْكُلَّ وَالْبَعْضَ وَالْقَطْعُ الشَّقَّ
وَالْإِبَانَةُ وَالْحَقُّ أَنَّ الْيَدَ لِلْكَلِّ وَتُذَكَّرُ لِلْبَعْضِ
مَجَازًا وَالْقَطْعُ لِلْإِبَانَةِ وَالشَّقُّ ابَانَةٌ **الفصل**
الثَّانِي فِي الْمَبْنِيِّ وَهُوَ الْوَاضِحُ بِنَفْسِهِ أَوْ بغيرِهِ
مِثْلُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَسْأَلُ الْقَرِيَةَ وَذَلِكَ
الْغَيْرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا. وَفِيهِ مَسَائِلٌ. الْأُولَى أَنَّهُ
يَكُونُ قَوْلًا مِنْ لَدُنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَفِعْلًا مِنْهُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى صَفْرًا فَافْتَحْ لَوْ نَهَا. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ

فِيمَا سَقَتْ السَّمَاءُ الْعَشْرَ وَصَلَاتُهُ وَحُجَّةُ فَإِنَّهُ
أَدَلُّ فَإِنْ اجْتَمَعَا وَتَوَافَقَا فَالسَّابِقُ وَإِنْ اخْتَلَفَا
فَالْقَوْلُ لِأَنَّهُ يَدُكَ بِنَفْسِهِ. الثَّانِيَةُ لِأَجْوَزُ
تَأْخِيرُهُ عَنِ وَقْتِ الْحَاجَةِ لِأَنَّهُ تَكْلِيفٌ مِمَّا لَا يَطَاقُ
وَيَجُوزُ عَنِ وَقْتِ الْخُطَابِ. وَمَنْعَتِ الْمَعْتَرِلةِ وَجُوزِ
الْبَصْرِيِّ وَمِنَا الدَّفَاقِ وَالْقَعَالُ وَأَبُو اسْمِخُ
بِالْبَيَانِ لِاجْتِمَاعِي فِيمَا عَدَا الْمَشْتَرَكِ. لَنَا مَطْلَقًا
قَوْلُهُ تَعَالَى تَوْرَانِ عَلَيْنَا بَيَانُهُ. قِيلَ الْبَيَانُ تَفْصِيلُ
قَوْلِنَا تَقْسُدُ بِلَادَ لَيْلٍ وَخُصُوصًا أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ حَوَّابِقِرَةً مُعَيَّنَةً يَدُ لَيْلٍ مَا هِيَ
وَمَا لَوْ نَهَا وَالْبَيَانُ تَأْخِرُ. قِيلَ يُوجِبُ التَّأْخِيرَ